

حلقة 51 - حذيفة بن اليمان - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله هيدخلنا بقى في ايه في الفتن والمزالق والمخاوف وكيفية مواجهتها. نعم. نعم. سيدنا حذيفة الحقيقة - [00:00:00](#) من الناس اللي الرسول صلى الله عليه وسلم اداهم مكانة عظيمة جدا جدا يعني. فاصر اليه باسماء المنافقين ودي حاجة مميزة جدا. ميزة عجيبة والميزة الثانية اللي يعني هبدأ بها يعني دخول الفصاميم - [00:00:23](#) كده في غزوة الاحزاب سيدنا حذيفة ابن اليمان كان لهم دور وموقف آآ في منتهى القوة وفي منتهى العبء التربوية لنا جميعا. الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة اه يعني يقول الله عز وجل وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنون. هناك. الظنون - [00:00:43](#)

هنالك ابتلي المؤمنون بزلزل زلزالا شديدا حتى يقول الرسول والذين امنوا متى نصر الله؟ فشوف التصوير الغريب وشديد وظلام ورياح وجوع وخوف كل مجتمع والصحابة قاعدين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يذهب ويأتيني بخبر القوم ما فيش حد قام - [00:01:03](#) من يذهب ويأتيني بخبر القوم واطمن له الجنة ما فيش حد قايم وفي القوم ابي بكر وعمر ومعظم الصحابة الاجلاء. في المرة الثالثة قال من يقوم يأتيني بخبر القوم له العودة. طب يعني اللي عايز هيبقى في الجنة؟ طب هيرجع سليم؟ طب مش هيجرى له حاجة؟ ما فيش قال له قم يا حذيفة - [00:01:25](#)

ودعا له فيقول فما احسست بالبرد ولا بالخوف ولا باي شيه وذهب سيدنا حذيفة. الحقيقة في موقفين اتنين هركز عليهم اولاً ان سيدنا حذيفة قام بالمهمة واستجاب لامر النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما فيها من مشقة وخوف وتعب. فلما راح دخل في صفوف - [00:01:48](#)

مشركين فابو سفيان حب يضمن ان القعدة دي ما فيهاش جاسوس من عند محمد. القعدة سليمة وزى الفل. فقال كل واحد يشوف مين اللي جنبه. عشان يكون في حد كده - [00:02:08](#) كده جالنا فبذكاء شديد جدا من سيدنا حذيفة قال فسألت الذي عن يمينه فعلم اني معهم يعني من انت نفسه في هذه المنطقة. هي ما انتظرش حتى ينفذوا وانما هو الذي بادر فامنت منعا - [00:02:18](#) فقال فلان فجلست فقال ابو سفيان ارى ان نرتحل. الدنيا مش نافعة والرياح بتقتلع الخيم والغزوة دي او الموقعة دي مش في صفنا خالص. فسيدنا حذيفة حتة بقى عظيمة تربويا. قرب من ابو من ابي سفيان. وكان معه - [00:02:38](#) يستطيع انه ياخذ حرب او نبلة ويموته. ده هو فعلا بدأ. اه بدأ ولكن تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم وعهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحدث شيئا. يعني يروح يجيب الخبر ويرجع من غير ما يقتل ولا يعمل اي شيه آآ مش متفق عليه. فوقف - [00:02:58](#) ورجع. هنا بقى بفتكر الرماة في غزوة احد لما الرسول قال لهم اقفوا هنا على الجبل او عوا تنزلوا. لو لقيتونا بنتقطع ما تنزلوش. لو لقيتونا بنتصر ما تنزلوش. لو لقيتوا وهو نايم ما تنزلوش. لو لقيتم محتاجينكم - [00:03:18](#) ما تنزلوش فخالف الرماة فكان ما كان في غزوة احد. اه القضية التربوية اللي ناخذها من هنا انه نمرة واحد ان النبي صلى الله عليه

وسلم يقدر ويضع سيدنا حذيفة في مكانة خاصة جدا. يسر اليه بالمنافقين ويختاروا - [00:03:34](#)

يكون مضمون له الجنة ويكون مضمون له العودة. فدي منزلة عظيمة جدا. سيدنا حذيفة كمان الدرس التربوي مطيع طاعة كاملة للنبي صلى الله عليه وسلم. ادى المهمة وراح بهدوء ورجع بهدوء وجاب خبر قوي. فهو بهذا يعني - [00:03:55](#)

آآ تلميز لاستاذ صلى الله عليه وسلم تلميز نجيب ذكي واعى عارف يعمل ايه رضى الله عنه وارضاه. انا يمكن الحقيقة فعلا مفتاح اللي بدأ به الاستاذ سعيد يعني قضية - [00:04:15](#)

دقة الاتباع وجودة الابداع ودي اللي عايزنها من شبابنا ويعني. الدقة الثانية يا دكتور الاتباع وجودة الابداع. الله. هو عنده نص بيقول له لا تحدث في القوم حدثت وبعدين يعني المعركة الضخمة دي اللي وصل فيها المسلمين الى اشد حالات الخوف قائدها ابو سفيان.

وهو يسار جنبه - [00:04:31](#)

فرصة زهبية. لشد النبل وهيبقى قتل قائد الجيش. هم. لكن هذه العاطفة المشبوهة في ساحة القتال مع هذه المشاعر المشحونة. مم.

النص يوقفه. الجنوا نزوات العواطف بنظرات العقول هنا بقى مش بنظرات العقول. مم. بالنص القطعي. مم. قال لأ - [00:04:56](#)

قائد جيش وهو اللي بيحاربنا هو اللي محرك! فالتزم راح حاطط السهم وخلص المسألة دي جودة الاتباع او دقة الاتباع وهرجع لها

تاني. جودة الابداع. انما جودة الابداع الرسالة من يذهب ويأتيني بخبر القوم. في موقف جديد حصل - [00:05:22](#)

ابو سفيان بيقول كل واحد ينظر من حوله يقول طب انا مخدتش من الرسول قال هتعمل ايه لو حصل موقف زي كده الربكة نفسها

في موقف زي ده زي ده ينكشف فورا وسكت - [00:05:40](#)

مممكن يقتلوه. نعم. يعني هو المسائل دي عايزة سرعة بديهة. هم. وقدرة على معالجة الموقف بايه؟ بلباقة نادرة يعني لازم يتصرف.

الله! طب ما فيش نص بقى في الحتة دي. يقوم يعمل ايه؟ سأل اللي هنا وبعدين سأل اللي هنا. فامن نفسه لا يسأله ولا يلحق ده

يسأله. على ما ده جاي يسأله - [00:05:52](#)

الناحية الثانية يعني وهو خضهم اه صحيح. البتاعة دي حلوة ليه عارف ليه؟ لانه اللي على يميني انا بسأله يبقى انا اكيد من من

القوم. انا بسأله ليه؟ ده انا ده ببسألني يا عم ده هو ببسألني - [00:06:13](#)

يعني على كل واحد ما عندوش جودة الابداع يموت في جلده ويترمى ويبان عليه اتمسك. وتبقى فضيحة وتبقى شماتة في المسلمين

وبقى فيها يعني يعني نكاية في جيش المسلمين. نعم. انما يعني الحقيقة انا اقول - [00:06:35](#)

اخوانا الشيوخ بشكل خاص اللي الواحد اول ما ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليه بايتين وحديثين ويقرا شوية اول حاجة يعملها تجاوز

النص بيقول لك اصل انا مجتهد ومبدع. يا عم مبدع في ايه؟ النص موجود - [00:06:54](#)

يعني اذا النص موجود خلاص سيف على رقبتنا كلنا. نجتهد اهو. هذه مرجعية عليا يجب ان تقف النص الجزئي لا يخالف حتى لم

تأتي في عمل في في فتوى مقاصدية انك تقول بقى خلاص سيبك من النص احنا ناس بتوع المقاصد الكبيرة. يعني الاسلام ضد

الابداع ولا ايه - [00:07:10](#)

الشعر والقصص الهائلة اللي فيها لا ولاء تعرفوا ده كلام رئيسي نعم. انما اذا لم يوجد النص منطقة ما لا نص فيه يا اخي انطلق في

الابداع. وده اللي بتجده في الفقه - [00:07:30](#)

ابي بكر الصديق والامام السيوطي تكلم في هذا في تاريخ الخلفاء. قال لك ابو بكر الصديق آآ الناس لطول فترة خلافة سيدنا عمر

اتكلمت كتير عن باع سيدنا عمر وعطاء سيدنا عمر لكن يوم من ايام ابو بكر بكل ايام يعني بايام كثيرة من ايام سيدنا عمر. وبرضو

سيدنا عمر فعلا - [00:07:50](#)

ابداع غير عادي فيما لا نصفه. عايز اقول لو درسنا كل شخصية من المصاييح الهدى اللي احنا بندرسها هنجده عنده هاتين النقطتين

واضحتين تماما. دقة الاتباع انا عندي نص خلاص بالتزم به. وابقى عندي يقين انه الخير كله. يا شباب - [00:08:10](#)

اللي متحمسين للتغيير في يوم بليلة ونروح نقتل وزراء ونقتل الحكام ونقتل دول ونقتل دول. يا اخي الرسول لو كان هذا مباحا

لفعله في مكة كان عنده الحمزة وعنده سيدنا عمر وعنده خالد ابن آآ يعني سعيد عنده اذال كان يقدر يعمل عصابات ويروح يقتل

اباذان وعقبة ابن معيط - 00:08:30

الهي بيخلص انما تضرب سمية في قبولها بحرفة فيمسك هذه العواطف بميزان الشرع. يقول صبرا ال ياسر ان موعدكم الجنة. لكن لما يروح المدينة في السفليقاع تكشف عورة امرأة واحدة - 00:08:50

حرب في نفس اليوم. الفرق ان هنا جماعة وهنا دولة انا اعجب لجماعات تتصرف في واقعنا المعاصر كأنها دول ذات سيادة داخل الدولة. واعجب اكثر لدول تتصرف النظام العالمي الجديد - 00:09:06

كانها جماعة مستضعفة لا سلطة لها. انت لازم تسحبني من ناحية السخونة بتاعتك المعتادة يا دكتور ربنا يكرمك الواقع وواقع كده انت شكلك بتاخذنا للواقع. والواقع سخن. فبتضطر آآ ربنا يبارك فيك - 00:09:24

الهاء يعني هو احنا برضه لازم نضع الحقيقة في اعتبارنا ان هو هذا هذا القيد احنا بنتكلم عن القيد الشرعي اللي حضرتك تفضلت به يعني ان هذا القيد هو لاحداث هذا التغيير. يعني لو ان انسان تغيب واستهدف انه يريد ان - 00:09:44

تغير الى ان تصير البلاد والعباد على منهج الله عز وجل. فهو الصبر واتباع السنة هنا ارجى انه الى هذه النتيجة. يعني احنا يعني يعني اللي هي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فالنبي عليه الصلاة والسلام فعلا - 00:10:04

يعني لن يأذن بل بالعكس قال لم اوامر بهذا بعد لم اوامر بهذا لم يؤذن لي بقتال بعد. فكانت النتيجة عندما جاء القتال انه اقتنع كل الكفر وكل الفجور وكل الفسوق حتى نزل قول الله تعالى اليوم يأس الذين كفروا من دينكم اليوم اكملت لكم - 00:10:24

دينكم اللي يعني آآ يعني اذا هي مسألة الصبر حتى تنجح اعمال الصالحين في آآ في آآ يعني في في تحقيق فعلي وليس تعبير عاطفي ليس انفجار بالونة امتلأت بالهواء وانما فعلا رغبة في - 00:10:44

اه يعني احداث نتيجة فعلا وان يتحقق النصر باذن الله. طبعاً موقف سيدنا حذيفة في في في مقتل اه في غزوة احد حاجة بقى ده موقف عجيب جدا. مم. ان انت سبحان الله هو الصحابة في في معركة في - 00:11:04

دائرة ما بين المسلمين والمشركين. اللاتين دول في حرب. فقتل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو سيدنا حذيفة بالخطاب وكان اه مسلم طبعاً. بالخطأ. هم اشتبهوا عليهم الامر ان ده راجل مشرك. مش ده ابو حذيفة ابن الهند - 00:11:24

ونزلوا عليه قتلوه شايف ابوه امامه. انه ابي ابي ابي كان مات خلاص توفي انتهى الامر. وتعال بقى شف انت ابوك اتقتل من يد اصحابك واخوانك هتعمل ايه؟ شف النار اللي جواك. فهو تصدق وتنازل - 00:11:44

اندية ابيه وقال غفر الله لهم. قصروا غلطوا معلىش. رقي. آآ انتقال لمنزلة ليست موجودة او يعني لا نقول نادرة انك تتنازل عن ده حتى في الصعيد النهاردة احنا بنحارب عشان نقول ما فيش تار في حلقات - 00:12:09

كان في برنامج اه الثار ما فيش بنقول ما فيش يا اخوانا حرام ايه اللي بتعملوه ده؟ واياه اللي بيجرى ده؟ وكرك بتتدمر وكلام كبير جدا. لا ده ده في ايده وده - 00:12:29

وقدام عينه وده ابوه وهم حزنوا الصحابة اللي قتلوه بالخطأ. ولكنه تصدق بدية والده. خلاص مش عايز منهم حاجة انا يعني الموقف ده فيه امور عجيبة وشديدة العجب. ليه؟ ده في ساحة المعركة واختلفت - 00:12:39

الكافرين مع المشركين. وشاف الصحابة يعني بطريق الخطأ زي ما ذكرت داخلين على ابوه يقولوا ابي ابي. السيف في ايده عندما يكون السيف في يده النفس تنزع الى الضرب يقول لك خطأ بخطأ. والعقل يقف. يعني هم اخطاء من اخطاء - 00:12:59

يعني ما خدتش بالي. انما في اللحظة دي يقول يغفر الله لكم وارحم الراحمين. ويستدعي اية سورة يوسف هذا الاستدعاء في المواقف الصعبة والسيف في ايده مش قاعد في بيته بيصلي ركعتين بعد الصيام في صلاة التراويح مثلا وجاء له خبر - 00:13:19

ان حد ضرب ابوك بالخطأ. واحد ضرب اخوك ولا ابنك ولا كذا بعربية بالخطأ. لا. ده ساحة قتال مش سيف في ايده نفسي تلجأ الى يعني خطأ بخطأ ويلا. فالاية تستدعى بقوة. هذا الاستدعاء للآيات في المواقف الفاصلة هذا هو الايمان - 00:13:39

تسلم. هذا هو فعلا قمة التجرد للرحمن. ده اللي نفسنا كلنا لما سيدنا عمر في قمة الغضب جاي له ابن قيس اللي هو المنافق اللي نزلت فيه اذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا. وان جهنم لمحيطه بالكافرين. قال له انك لا تعطينا الجزل. يعني ما عندناش حاجة هبل

كده كتيرة - 00:13:59

ولا تحكموا بالعدل فراح واقف سيدنا عمر وهم به ليبطش به هو لانه بيحترقه لانه منافق. وعارف انه منافق. قال من يعدل اذا لم اعدل. فاذا بواحد من الصحابة ما قالوش يلا - 00:14:19

ابو ادي له اعتقله وخلينا نخلص منه. قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول وخذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فما جاوزها عمر حتى جلس. راح قاعد. وانطفأت فعلا بلورة - 00:14:32

دي راحت مطفية. فالموقف الاول الموقف الالعجب هو الرسول صلى الله عليه وسلم كقائد ما يقولش بقى ده حذيفة ده راجل منا وعلينا هيكون امين سر هذه الامة وكزا خلينا نتجاوز عن دية والده وعفى خلاص انما سيدنا الرسول مراعاة لارق المشاعر يفرض الدين - 00:14:47

يفرض الضيق ويعطي له الدين فيتصدق بها يعني غفر اولاً ثم تصدق بها على فقراء المدينة طب مين من الفقراء؟ بعض الذين قتلوا اباه اكلوا من هذه الديون. دي بقى عندي الحقيقة. والله يا اخ سعيد انا لما قرريت الموقف ده يعني - 00:15:07

قلت لا اله الا الله يعني انا اقول طب يعني استسوا العالم ديت يعني مش معقول يقتل ابويا وياكل من ديته يعني يعني لا هي دي العظمة والقوة. ان اعفو عما ظلمني وان اصل من قطعني وان اعطي من حرمي. ان يوصي الانسان الكاظمين الغيظ والعافين -

00:15:29

عن الناس وبعدين الاحسان اللي هو ان تعطي والله يحب المحسنين. دول فعلا راكبين مش هيل ده راكبين اسرع وسيلة وعايزين يجروا على الجنة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. عفوا الشيخ حازم. اه - 00:15:49

يعني انا والله ده يعني الحقيقة ايات بينات. هو حذيفة بن اليمين على كل حال يعني صياغة مستقلة. يعني حذيفة ابن اليمان راجل طول عمره يخشى يخشى من الفتن يخشع انا والله مش ما بحبش امدح. بس عجبنتي صياغة مستقلة. اه نعم. تعبير دقيق. هو فعلا

مختلف. اه صياغة مستقلة - 00:16:09

وهو يقول ذلك هو يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يلحقني. انا خايف ان هذا الشر ياتيني. هم يسعون الى الخيرات. لكن انا اخشى للفتن التي يمكن ان تقلب - 00:16:39

وهذه الامور بالنسبة لي. فكان الجزئية المهمة جدا عنده انه يخشى على قلبه من الفتن دي صياغة انسان نزاع الى الخوف من الفتن. وسبحان الله اشعر بالتشابه بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الجزئية - 00:16:59

السيدة عائشة كانت تقول من ضمن الادعية الكثيرة المروية عن الرسول عليه الصلاة والسلام الكثيرة جدا. دعاء كثير كانت تقول كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اكثر دعائه. اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم يا مقلب - 00:17:19

القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. يا سلام! اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف قلبي الى طاعتك. الرسول عليه الصلاة والسلام يخشى الفتن ما ظهر منها وما بطن. فحذيفة في هذا الامر يمشي على ذات النهج. انه يخشى الفتن. فكان يقول له يا رسول الله -

00:17:39

نحن في خير فهل بعد هذا الخير من شر؟ وكما اقول دائما الانسان اذا اختار لنفسه بابا من ابواب الخير وكان هذا ده بيوصل الى القمة فان الله عز وجل يختبره في هذا الباب. نفسه. ولذلك حذيفة ابن اليمان معظم ما ورد - 00:17:59

ده من وقائع عنه اختبار في خوفه من الفتن. في خوفه من من الفتن ومن الشرور. يعني ما تفضلت وحضرتك به من انه هو فعلا مثلا في غزوة الاحزاب دي مسألة خطيرة جدا. شيه في الحقيقة وهو رضي الله عنه - 00:18:19

ظل مختزلا له ولم يقله الا بعد عصر. الا بعد انتهى عصر الصحابة وجا عصر التابعين. او انتهت حياة النبي عليه الصلاة والسلام وجاء عصر التابعين لقي واحد من التابعين بيقول كده بيقول انتم يا جماعة ما عرفتموش قدر النبي عليه الصلاة والسلام وهو - 00:18:39

ده هو لو لو عندنا احنا لو احنا عايشين على راسنا. كنا شلناها ما كناش سبناه يمشي على الارض. كنا شلناه على دماغنا. قال له كده. هم. وهذا كلام شيه طبيعي شيه طبيعي ان احنا واحنا قاعدين في جو جميل كده ممكن نقعد نسخن بعض بالكلام لحد ما الواحد

ايماني تملأه انفعالة الايمان تحركه. فيقول ما كنت سادع النبي عليه الصلاة والسلام يمشي على الارض بالتشجيع على دماغي. فحذيفة بن كمان كان يقول له ان الفتن احيانا تكون مدلهمة وتخيف. فقال له شف احنا كنا في هذا الوقت برد شديد خوف شديد - 00:19:19
فزع شديد تلج خوف من العدو رياح مقتلعة فكانت النتيجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يخرج ليستطلع لنا نبع العدو كان يستطيع الناس ان يبادروا الى الخيرات. كده. الاصل انهم يبادرون لكن - 00:19:39

التلج المفاصل متيبسة والرعب ينزع القلوب. فلم يخرج احد. فقال من احد يخرج فيستطلع لنا بقى وقوموا اذا كنتم يعني خايفين انكم الواحد يروح ما يرجعش لأ واطمن له ان يعود. لم يخرج احد. طب من يخرج فيستطلع لنا - 00:19:59
بقى القوم ويرجع وله الجنة ويكون رفيقي في الجنة. فلم يخرج احد. يعني ده الكلام معناه ايه؟ معناه ان مهمة صعبة جدا لدرجة انه ما عظم المكافأة الناس كان الواحد منهم يمشي الرياح تقتلع الرجل بيطير. ناس كان فيه ناس تمشي كانت بتطير بالريح - 00:20:19
هنا عندما استحكمت الازمة حذيفة ابن اليمان هو خايف من ايه اصلا من لحظات الفتن واستحكام الازمات انها تستحكم الازمات فهل ياتي فتنة تقلب الانسان من مؤمن الى كافر اما استحكمت الازمة قال النبي عليه الصلاة والسلام حط في الحنة اللي بيخاف منها. لانه طلب هذا لابد ان يختبر فيه. قال طيب - 00:20:39

ما حدش عايز يخرج والكلام ده كله طب ابن حذيفة ابن اليمان؟ يا رسول الله. اخوك موجود. قم فاستطلع لنا انباء القوم خلاص وببلاش بقى طبعا ما فيش حاجة ببلاش انما لم يقل له واطمن لك ان تعود. ولك الجنة. في الاخر يقوم. انظر الى - 00:21:05
الى قيمة الامر فوق ايه؟ يعني هو يضمن لك الجنة ويضمن لك ان تعود. ما تجيش زي معصية امر ابداء. قطع يعني ايه قطع. فقال له يروح ويستطلع ولا تحدث امرا. فاول شيه المسه ان حذيفة الذي كان يقول عن نفسه انا كنت اخاف كنت - 00:21:28
واسألوا عن الشرور مخافة ان تلحقني وعلى فكرة كلمة اسأل عن الشرور لازم تفضل مرتبطة بايه؟ ما هو مش يبسال على ده هو يبسال وهو مخافة ان تلحقه. فدي فتنة كتب بها. الامر الثاني ان الحقيقة عبقرية الرسول عليه الصلاة - 00:21:48
دكتور سلام الحقيقة يعني الواقعة اللي هي آآ هو في غزوة احد دي حصلت سنة ثلاثة هجرية. وغزوة الاحزاب سنة خمسة هجرية غزوة احد ابو حذيفة قتل ابو ابوهم ابو حذيفة ابن اليمان قتل - 00:22:12
نتيجة ماذا نتيجة انه لم يعرف هل هو من المسلمين ام من الكافرين؟ فالتبس على الصحابة على المسلمين فقتلوه. نتيجة الخفاء في جيش بين الجيشين. فكون الرسول عليه الصلاة والسلام سنة خمسة يختار ابنه ليؤدي مهمة الخفاء داخل جيش المشركين -

00:22:30

اكيد هو مدرك انه بقى له سنتين كاملتين من ثلاثة هجرية لخمسة هجرية بيسرح ازاي اميرة خفي بين الجيشين فحينما يختار رجلا ليخفى في جيش المشركين يختار من يذاكر من سنتين مسألة الخفاء - 00:22:52
فيقول له اطلع انت بقى ولذلك حذيفة انا بتصور صحيح هي قد تكون سرعة بديهة قد يكون الهام من الله ان لما وجد قائد جيش المشركين يقول لهم حتى لا يندس بيننا احد كل واحد يسأل مين اللي جمبه. انا في تصوري ان حذيفة ابن اليمان كان بي فكر -

00:23:15

انا شخصيا وكلنا كده لما نمر بتجربة نقعد نفكر كيف نجحت او اذا كانت فشلت كيف كان يمكن ان نتجنب فحذيفة بقاله سنتين بي فكر في الموضوع ده فلما وجد ان الخفاء سيظهر كان اسرع خاطر اليه ان هو عرف ياكل الجو - 00:23:35
كما كما يقال ودي ده درس كبير جدا. الامر الثالث ان لانه حذيفة فعلا بيختبر بمسألة بانه يخشى من الشرور. النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من من من طب النبي عليه الصلاة والسلام للنفوس - 00:23:55

واحد صاحي الصبح خايف على نفسه وبالليل خايف على نفسه. صاحي الصبح خايف على نفسه. فالتبني عليه الصلاة والسلام قال له تعال انا هقول لك من هم المنافقون المنافقون هم فلان بالاسم وفلان وفلان وفلان وفلان وسماهم له واحد واحد. هم دول

المنافقين - 00:24:13

فقيه. هؤلاء هم المنافقون. فاصبح حذيفة يعرف المنافقين بالاسم لان حذيفة بالنزعة التي كانت عنده كان ممكن يشك في ناس كثير جدا. ولذلك اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يطب لقلبه. دي روحه. ان يطب لقلبه. واصبح حذيفة امينة - [00:24:35](#)

الامة لدرجة ان عمر ابن الخطاب والله يروح يقول له يعني بالله انا من المنافقين اللي سماهم الرسول عليه الصلاة والسلام لك والى الله بالله عليك ده موقف لسيدنا عمر برضو مات واياه يعني سيدنا عمر ببسأل هو من المنافقين ولا لأ والنهاردة ناس يعني ناس ايه احنا - [00:24:55](#)

انا يعني انا مطمئن ليه؟ يمكن اصل سيدنا عمر برضو كان مسكين انما انا مطمئن اوي انا واسق من نفسي طب مسألة الناس لا تفهم ويفكرونى بالمثل بين العريس والميكانيكي. الميكانيكي بينزل تحت العربية طول النهار - [00:25:15](#)

تحمي وزيت يقع عليه ويعمل كزا وتلاقي ممكن وشه ويهضمه ما فيش اي مشكلة. انما لو نفس العريس تحول في يوم من الايام الى الى ايه؟ الميكانيكي تحول الى عريس لابس بدلة بيضة وقميص ابيض وكده. لو جا له غبرة بسيطة يعملها كده. فهؤلاء لنظافة ايمانهم ونقاء قلوبهم - [00:25:33](#)

يخافون الغدرة انما حينما تكثر يكثر الدنس وتكثر الدنيا يمكن الانسان ما يحسش بالخوف اوي. نعم. فحذيفة ابن اليمان في واقع الامر هو قضية الاهتمام بالخوف من الفتن ولذلك جعله الله عز وجل سببا في قراءة مبكرة للتاريخ الاسلامي - [00:25:53](#)

كله هو برضو سيدنا عمر بيحضرني ايضا سألته برضو سؤال بس ده لمصلحة الامة كلها. وهي حادثة عجيبة. قال له يا يا حذيفة بالله عليك افي عمالي الولاة بتوعي اللي انا موليهم دول في كل حنة والي هنا والي هنا افيهم من المنافقين؟ في حد فيهم منافق - [00:26:13](#)

قال نعم الاول قال له لا قال بالله عليك استحلفك فيهم انا عندي منافقين ولا لا في العمال بتوعي. قال نعم واحد يا امير المؤمنين. في واحد لو انت معين ستاشر ولا عشرين وانت طبعا - [00:26:34](#)

ضخم يعني. فيهم واحد منافق يا امام. قال سمه لي. قال لا. طبعا بعد ما حضرتك تفضلت وقال له اسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم والح علي قال له ليه؟ لم يسميك والله ولن اقول لاحد بعدك. مش هقول مش هقول تاني ابدأ مش هقول اي حد تاني على اسم حد تاني. دي اخر حد - [00:26:47](#)

تحصل مني كده. فلما جه يسأله عن والي من ولاه قال له ما رضيش يذكرك الاسم. مم. قال لا لن اقول لك الاسم يا امير المؤمنين. فذهب فغاب سيدنا عمر يوم او يومين - [00:27:07](#)

اكثر وعزل المنافق بالفطرة السليمة وبالنظرة الثاقبة وبالفراسة الايمانية العالية فقال سيدنا حذيفة فما هي الايام وعزله رضي الله عنه انور عرفوا من غير ما نقول له عليه. فانا عايز اقول - [00:27:17](#)

اتقوا فراسة المؤمن فعلا فانه يرى بنور الله. هم. وفعلا احنا النهاردة انا والله باحس آآ دكتور شيخنا انه احيانا انت ولو يوم فاتك الفجر صلاة الفجر في وقتها تقوم كده عندك شوية قرارات في الشغل وعندك شوية آآ جزاءات على شوية آآ ليه بقى - [00:27:36](#)

الاستوديو فانتم يعني عمالين رحلة كويسة. هيخلص وقناة السويس موجودة. فالحقيقة انه آآ بهذه صلاة الفجر تقوم تعمل يقوم الصبح الاقي نفسي الرادار لأ مش مزبط خالص. صحيح. اجي اجي اجد القرار لأ فيستحسن ان اليوم ده مياخدش فيه قرارات حكيمة خطيرة - [00:27:58](#)

كبيرة ضخمة. نعم. وده الميزان اللي نزل عليه نفسنا. والله يا دكتور لو احنا ما زلنا نفسنا يوميا على صلاة الفجر في وقته والصلوات في اوقاتها القرآن يوميا هم دول اكثر حاجات كانت مستقرة عند مصابيحهم بالكامل. نعم. يعني قال الحديث اصله صحيح البخاري ومسلم عن ابي - [00:28:28](#)

ابو هريرة اذا نام احدكم عقد الشيطان على قافيته ثلاث ايام. فان هو قام وذكر الله حلت عقبة. فوضى انحلت الثانية صلى اي دلوقتي انحلت الثالثة. فاصبح طيب النفس نشيطا. طيب من الداخل نشيط الخارج. والا البدين اصبح خبير - [00:28:48](#)

النفسى فاللي ياخذ قراراته وهو خبيث النفس كسلان. اكيد ابنه عاشور نعم في واحد بيقول انا خطبت واحدة وهندخل بعد شهر

ونص بس احنا في ازمة يعني انا مش اقدر اخذ قرار دلوقتي ادخل ولا ما تخشش؟ قلت له والله انت اخبارك ايه؟ اخبار والدك يا اخواني؟ قلت له انت لست في الموقف الصحيح انك تاخذ قرار. قلت له - [00:29:08](#)

اصح ما بينك وبين الله اولاً يبقى عندك نور ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. من نور يعني قوية جدا. فالناس بتبقى تعالج العرض وناسبة المرض - [00:29:28](#)

العوض هو ايه؟ ان في مشكلة بينه وبين خطيبته. في مشكلة بينه وبين زوجته. في مشكلة بينه وبين ابنه. مشكلة بينه وبين شريكه. بينه وبين جاره المشكلة دي الصحابة كان عندهم وعي يقول لك اني اري اثر معصيتي في نشوز زوجتي. نعم. يبقى هو مش بيروح على - [00:29:47](#)

زي اللي الواحد عنده دمل او جمامل مرض جلدي كل ما ينقح عليه يجيب مرض. يبجي ينام ما يعرفش لان تشرب شوية وسكن شوية لكن بالليل نار مولعة. النار بتطلع منين من جوة؟ من الهزائم الموجودة لكرات الدم البيضاء والحمراء جوة. يبقى لازم ياخذ علاج - [00:30:07](#)

لجوة للمرض عشان يقل العرض وبرضو ياخذ بالهم. والله كلام مزبوط. الطريقة دي يعني انا بتمنى فعلا عفوا افضل. انا عايز اضيف لك حته اه يعني شخصية. نعم. والناس بتحب دايماً الواقع. نعم. وانت حضرتك بتحب تسقط الواقع على اللي بنقوله على الواقع. انا حصل لي اللي انت قلته ده والله العزيم. من زمان - [00:30:27](#)

في بداية حياتي العملية كان عندي سيارة بتتعب شوية كل شوية يعني اه يعني مش آآ مش آآ مش جيدة يعني بس كانت ماشية ما بتعطلش ابدأ. حمارتك العارفة ففي يوم فعلا والله يا اخي سبحان الله هذا الكلام لما جه - [00:30:47](#)

ده المسل لبتوع الكاوتش ده. آآ في في يوم فعلا يعني انا اصبحت كده الصبح يعتبر يعني زالم الزوجة او مضايقتها او يعني ايه اتفرزت بزيادة على ما لا يجب ان يعني فنزلت مشيت حاطس حاجة عجيبة جدا جدا الفرد اليمين ضربت دي عادي في عربية - [00:31:07](#)

ده بتحصل يعني فاصلاح وبتاع وحت وشيل وربط وزبط. بعد شوية الست العضوية وقفت خالص بقى. لا عايز تمشي لا بالزق ولا باي حاجة. هي طبعا كانت تعبانة طبيعي ففي النهاية حد اكتشف حد من اللي ماشيين وقف عربية نص نقل مش عارف ايه شفت ان البطارية تعبانة فبيعمل كده ويوصل ما فيش قال لي - [00:31:37](#)

دي بداية خالص لازم تتساب انا يمكن كانها خلاف ان انا متأخر وازاي مش عارف ايه مش جاهز وازاي هو وازاي والمواعيد ودقة الانسان ودقة اللي مش عارف فكان الدرس واضح انه فقعدت اقول وياه اللي حصل النهاردة - [00:31:59](#)

ففي حاجة اكيد حصلت مني النهاردة مش مزبوتة. عايزينه عند كل واحد. فتزكرت ان صلاة الفجر. صحيح. في اليوم ده قمت متأخر ما صلتش الفجر قمت اجري الحقيقة اني انه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حياتنا والله لو الناس تاخذ الكلام ده وتاخذ بالها منه يصلي الفجر وينام على وضوء ويستغفر ويقوم كويس ويعامل - [00:32:14](#)

قالوا بالراحة كده بهدوء وحنان حب وبتاع والله في الشغل لا رئيسك هيرفدك ولا هيديك خصم ولا هيعمل لك مشاكل ولا شغلك هيتعطل ولا في شغلك وهتيجي في معادك هتمشي هو يعني الحقيقة سيدنا حذيفة رضي الله عنه آآ يعني بيتميز فعلا بهذا القلب اللي فيه الشفافية - [00:32:34](#)

آآ يعني ده لا يأتي الا بان القلب يكون موصول بالله عز وجل. والقلب الموصول بالله يتجاوز الفرائض الى النوافل. ولا يزال عبد دي يتقرب الي. والصيغة اللغوية يعني فيها جمال. يتقرب بالتشديد ابن جني يقول اذا زاد المبنى - [00:32:55](#)

زاد المعنى مش يعني مش يعني اقترب لأ تقرب اليه من نوافل حتى احبه. اذا احبته كنت سامعة والذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ولئن سألتني لاعطينه ولن استعاذني لاعيدنه. فسيدنا حذيفة بيمثل هذه الشفافية العالية جدا. والملح الرائع اللي ربنا - [00:33:15](#)

الشيخ يعني حازم انه كان فعلا خايف من الفتن فربنا ابتلاه بها. ونجح فيها. يعني ابتلي ونجح فيها بقوة. لانه هو صاحب قلب

موصول بالله سبحانه وتعالى. لكن هذا الانسان برضه يعني ما كانش عنده النزعة الايمانية اللي يروح يتعبد - [00:33:35](#)

الصومعة ويسيب المجتمع انما هو صاحب القول المشهورة جدا. ويقول ليس خيركم من ترك الدنيا مم. للاخرة ولا من ترك الاخرة
للدنيا. ولكن من اخذ من هذه وتلك. بارع في الدنيا وبارع في الاخرة - [00:33:55](#)

يعني التوازن نرجع ثاني نقول يا اخوانا التوازن انا لما باشوف يعني آآ آخ ملتزم ولا اخت ملتزمة مش متفاوضة بازعل او ما هوش
ناجح يعني في عمله ودقيق بزعل مهم نقول ان الكلام ده من اية نعم وابتغي لعل - [00:34:15](#)

وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض. سورة الوصية
اللي وصاها اهل العلم لقارون. وسورة البقرة لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:34:35](#)

وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار. وكان عبدالله بن مسعود يقول اني ابغض الرجل اراه فارغا. وهو في شغل الدنيا ولا هو في شغل
الاخرة. شبابنا بيعملوا ايه في الصيف. الشباب بقى بيعملوا ايه لما بيرجعوا من الشغل؟ او بيرجعوا من المدرسة - [00:34:55](#)

يعني قاعد كده فاضي وبعدين يقوم مسك التليفزيون الريموت كنترول قاعد متكى على القريفة كده اي حاجة تيجي يسمعها اي
منظر يقعد قدامه. الانترنت يفتح انت عايز ايه؟ اديني بتسنى مين؟ ده انت بتنحدر - [00:35:09](#)

حياتك ده نحر يعني لان الوقت ليس من ذهب. الوقت هو الحياة. ذهب يتعوض. انما الحياة ما بتتعوضش. اللحظة اللي بتمر لا احنا
نفسنا ناخذ من سيدنا حذيفة ابن اليمان في واقعنا توزير امثل لعماره الدنيا - [00:35:25](#)

وفلاح الاخرة. يعني الاتنين دول مع بعض كده. يبقى دي انا باغزي هنا دنيا. عشان دي البلغة اللي هتوصلني للاخرة. يعني الدنيا بلاغ
الاخرة سماها علمائنا ابن القيم بلغة السالم. ما تجيش بقى البلغة تبقى فوق دماغى. الله! دي بلغة رجلى. يعني الدنيا دي بلغة -
[00:35:44](#)

ايه الغدير في البلد؟ يعني حاجة بتتحط في رجل الواحد ناس بقى حطت البلغة دي في ودانه وماشي اول تشوفه دنيا عمال يفتخر
بنوع الساعة. يكلمك كده وعمال الموبايل وهو بيطلعه يعني عنده - [00:36:04](#)

الموبايل ده مش اي ماركة ده احدس حاجة. الحزام المش عارف ايه كل شوية تلاقيه عمال يعمل لك كده وكل شوية يعمل الله ايه
الحكاية؟ يا اخي اهدى شوية. ادخل كده بهدومك وحس ان لباس التقوى ذلك خير. لا يتزين الانسان بشيء - [00:36:17](#)

ما يتزين من داخله واعماقه ثم يخرج الى الناس. في اللبس اه انا بلبس كويس لان خذوا زينتكم عند كل مسجد تنظفوا حتى تكونوا
انا متبع فانا العفو. حضور القلب ده شيه مهم والله. نعم والله. هم - [00:36:34](#)

القلب ده بس الجماعة التانيين عندهم حضور الكلب اهم من حضور القلب. اه لا اله الا الله. ومن ذلك لذكرى لمن كان له قلب. هم انا
داخل فندق واحد آآ من كبار القرن داخل معه كلب. لو كان له قلب ما صحب هذا الكلب. حد من المخرجين - [00:36:54](#)

كان بيقول انتم بتبتسموا في الحلقات بتاع مصابيح الهبة. فانا الحقيقة حد بيقول المعنى ده لكل احنا ممكن نبكي نبتسم نتحدث
بجدية نتحدث عن الواقع نتحدث عن مصابيح الهدى وجمال البرنامج ان يكون طبيعيا ما فيش مقدم - [00:37:14](#)

برنامج ما فيش حد قبل حد ما فيش حد بعد حد يعني اللي ربنا سبحانه وتعالى نريد ان يصل اليكم هي نية هي امل في ان الامة
تصنع بهذه الرجال. سيدنا حذيفة وهؤلاء. آآ سيدنا حذيفة هو والي على المدائن - [00:37:34](#)

جاي اهل المدائن واقفين مستنيين والي المنتظر. فشوف بقى الحتة دي العجيبة. ففجأة لقوا شخص جه ويركب حمارا. والحقيقة
في كلمة لغوية كده عايز يعني حضرتك تفك آآ الصواميل بتاعتها على ظهر - [00:37:53](#)

عكاف قديم. بردعة. بردعة. هات. من اولها. ارجع. قلت بردعة. يلا من بلدك. يعني حمار عليه بردعة وسيد حذيفة عليه ويمسك بيديه
والله الكلام ده خطير. رغيغا وملح. ملح. وملح جريش. ملح اه ملح - [00:38:13](#)

ده. اه. مش الناعم بتاعنا دلوقتي. ماشي شوية ملح ورغيغ مش مش اه مش فخم يعني مش مش فينو. رغيغ ناشف. وعلى حمار
وبردعة وجاي هو ده والي المدائن اللي جاية عليهم. فاستغربوا القوم. قالوا ايه؟ المدن دي بتاعة كسرى اللي كانت بقى. اه. هم. شف
انت - [00:38:33](#)

فضل مين بشكل عامل ازاي. مم. فلما اقترب ايوه ياكل ويمضغ يعني بياكل العيش بالملح بمنتهى ببساطة وكاد يطير صوابهم عندما علموا ان هذا هو الغالي حذيفة ابن اليمان المنتظر. وحين رأهم لقاهم - [00:38:53](#)
اوي اوي انتم ايه في ايه؟ تبصوا لي كده ليه؟ انا عملت حاجة غلط في ايه؟ قال لهم كلمة اياكم ومواقف الفتن اول حاجة العنوان. اه العنوان شف انت اللي انت موضوعه. اه موضوع اياكم ومواقف الفتن. قالوا ما هي مواقف الفتن؟ يا ابا عبدالله؟ قال ابواب -

[00:39:13](#)

انتم واقفين على اللي فاكرين ان انا بقى هتلاقوا العربيات بمناسبة الواقع. اقل بتقول العالم مش مصر كل الدنيا فدي اقل مسؤول ماشي في موكب ويوقف الدنيا كلها عشان سعاده يعدي وكل - [00:39:33](#)
الناس تتأخر على شغلها كل الدنيا تضرب كل كده يهدي كده يهدي لازم فقال لهم يهدي بس يدخل احدكم على الامير او الوالي. مم. فيصدقه بالكذب مواقف الفتن اللي هو بيخاف منها طول عمره فيصدقه بالكذب. ويمتدحه بما ليس فيه. طيب اقف بقى. الوالي جاي

[00:39:53](#) جاي بحمار -

تعبان وعليه دردة تعبانة وماسك في ايده رغيف وشوية ملح وداخل هو الوالي. ولما يقابله المفروض بقى يعني يدخل يكلموه وبتاع لأ اول درس يدوه لهم ايه؟ مشكلته او او موضوعه او مهمته في هذه الدنيا. هو بيخوف من المنافقين - [00:40:23](#)
هو بيسأل دايمًا عن الشر مخافة ان يدركه فهو بيقول لهم اياك الفتن برضه. اياكم او عوا تخرجوا لي على البيبان وتوقفوا لي افتح الباب او تمتدحوني بما ليس في. او تصدقوني وانتم تكذبوا. فهو توالي بيؤصل - [00:40:43](#)

قاعد في الناس الرسول يقول له قم يا حذيفة بيأدي وكمبذع قدامه ورئيس القوم ولو قتله يبقى عمل سبق آآ عسكري غير عادي لأ برضو افتكر الرسول قال له ولا تحدثوا فيهم شيئًا. فيرجع تاني بمنتهى الانضباط. وابوه يقتل قدامه انا باحاول احب - [00:41:03](#)
دايمًا المصاييح اللي قلناه حتى الناس تفهم قد ايه كل شخصية زي ما حضرتك تفضلت فيها جوانب متعددة. ولزك وليه هدى هو ليه افتكرناه؟ هو ليه بنخلده؟ عشان هو كده فعلا. عمل ايه؟ بيت ابوه. بيصلي ويقيم. بيعلم المنافقين - [00:41:23](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم ادى له مكانة عالية جدا فما افتخرش بها وكذا. لما بقى والي رايح منتهى التواضع وتعلم ذلك من الرسول صلى الله عليه وسلم اللي فعل اكثر من كده في فتح مكة. لما دخل مطأطأ الرأس وانتصرون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم - [00:41:43](#)

قال اذهبوا فانتم الطلقاء. من دخل البيت المسجد فهو امن. ومن دخل بيته بيته فهو ان. ومن دخل بيت ابي سفيان فهو امن. يعني مم. هو ده هم دول مصاييح الهدى والجد او يعني وحضور القلب ده شيه هائل. يعني حتى في مقتل ابيه الواحد يتذكر - [00:42:03](#)
انه خاف من هذا آآ عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول. ان هو لما سمع ان هناك احتمال او هناك من يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام سوف يقتل اباه. لان ابوه منافق وقال كلاما فيه اساءة للرسول - [00:42:23](#)

عليه الصلاة والسلام بل وهدد امن المجتمع قال لان رجعنا الى المدينة هتحصل رسالة كبيرة ليخرجن الاعز منها الازل. فحذيفة عبدالله بن عبدالله قال كلمة كبيرة جدا. قال له يا رسول الله ان كنت سوف تقتل ابي فمرني انا ما تخليش المسلمين هم اللي يقتلوه لاني اخشى ان قتلوه - [00:42:43](#)

ان ارى قاتل ابي فلا اطيق رؤيته. ولقد علمت الخزرج انه ليس هناك من يجلب اباه ويبره كبري لابي فلو فاراه فلا تطيق نفسي ان اراه فاقتله فاكون قد قتلت مسلما بكافر. يا سلام! هي شف - [00:43:09](#)

موضع الخوف انه يخشى ان يقتل مسلما بكافر. حذيفة ابن اليمين لابوه. موافق قتل ابوه. موافق يقتل ابوه لانه نعم يعني يعني بالامكان اباؤكم احب اليكم من الله ورسوله فتربصوا. ما ينفعش ابوه اصبح عدوا لله ورسوله. القضية حسمت - [00:43:29](#)
ان الانسان مع ربه ضد اي حد مع رسوله ضد اي حد مع الدين ضد اي حد. اننا حذيفة ابن اليمان طلع الرسول عليه الصلاة والسلام لا نحسن صحبته ما دام معنا وخلص لم يقتلنا. انما حذيفة ابن اليمان ابوه قتل فعلا بايدي المؤمنين - [00:43:49](#)

اه حذيفة بن اليمان عبدالله بن عبدالله بن ابي كان يخشى انما حذيفة بن اليمان ابوه قتل بالفعل بايدي المؤمنين. يعني فتنة احنا اشد

يعني ما كان يخشاه على نفسه عبدالله ابن ابي السلول وقع فعلا لحذيفة ابن اليمان - [00:44:07](#)

ان اياه قد قتل فعلا بالفعل صحيح خطأ لكن في النهاية هم اجتمعوا عليه. ومع ذلك تم فعلا انا بقول هي مسألة الخوف من الفتن والاراق من الفتن حتى يجعله الله تعالى في عليين اختبره فيها دائما - [00:44:26](#)

ان الفتنة كانت معه تستحكم. ولذلك الانسان ان يسأل الله العافية دائما خيره له. نعم. وهو كما يقول وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يلحقني. والحقيقة النقطة اللي لازم نقف عندها ان الحديث ده فعلا فتح باب التاريخ الاسلامي كله. يعني احنا النهاردة لما بنيجي

ندرس - [00:44:46](#)

قضايانا حاليا بننظر الى هذا الحديث انه هل بعد هذا الخير نحن الان في خير؟ هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. وفيه دخل. قال نعم. قال فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل. فهل بعد هذا الخير من شر؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام بسبب حديث

حذيفة قال له نحن الان في - [00:45:06](#)

ثم سيأتي شر ثم سيأتي خير وفيه دخن ثم سيأتي بعد ذلك شر. ثم خلافة على منهاج احنا عندنا الان طبعا لولا انه مش معقول هنفسر الحديث كله اللي هو اللي هو الملك العضود اللي بدل - [00:45:28](#)

الخلافة الراشدة اصبح ملك عضود يتوارثه الاباء والابناء. ثم بعد ذلك حكام جبريون يضربون بالسياط ويفعلون كذا وكذا. ثم في النهاية البشرى ان هناك خلاف على منهاج النبوة. ولذلك نحن الان عندما نعمل ضد المظالم وضد الاستبداد وضد الطغيان وضد كذا.

نعلم ان الامل - [00:45:49](#)

قائم في ان تعود خلافة المسلمين الخلافة الراشدة على منهاج النبوة من خلال خوف حذيفة من الفتن. يعني حذيفة خاف قال ما شاء الله لا قوة الا بالله. اليوم اكملت لكم دينكم ما شاء الله. يأس المشركون يأس المصلين - [00:46:09](#)

لقد يازى الشيطان ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. ما شاء الله. يأس الذين اكملت لكم دينكم. يؤس الذين كفروا من دينكم. طب يا رسول الله وبعد تمام هذا الخير كل الناس ربما فرحة انما هو ماذا يقول؟ يقول هل بعد هذا الخير من خير لو لم يسأل هذا السؤال -

[00:46:29](#)

ما كان امامي انا قماشة ارد بها على العلمانيين. العلمانيين بيحوا يقولوا لا ده التاريخ الاسلامي شوية صغيرين كده وخلص. اقول له ازاى اذا كان سيد صلى الله عليه وسلم شرح لنا مراحل واطوار التاريخ الاسلامي كله في حديث حذيفة ابن اليمان لما قال ابوة

يهيصل كذا ثم كذا ثم كذا في النهاية - [00:46:49](#)

ويندحر الاستبداد والدول الزالمة والفساد وستعود خلافة على منهاج النبوة. ولذلك انا بعتمد نقطة في منتهى الاهمية انه اذا كان

حذيفة وعبدالله بن ابي بن الصالون كانوا خافين على قتل الاب فلا شك ايضا ان حذيفة سبحان الله لم - [00:47:09](#)

لما لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لا تحدث فيهم شيئا والتزم هو لم يلتزم بالوحي هو التزم بالامر هي نقطة مهم انه هنا التزم بامر النبي عليه الصلاة والسلام. الامر نبي واحد. انا ارى ان هذه ليست آ موضع - [00:47:28](#)

الحكم يعني ليست مناط الحكم. نعم. يعني هو القائد افرض ان القائد قائد اخر ولكنه امر. فمن اطاع اميره فقد اطاعني ومن عصى اميره فقد عصاني. احنا عايزين ندرك الحقيقة ان يعني الانسان ينضببط انه لا تحدث شيئا. طب انا قدام ابو انت حضرتك ربنا يبارك

فيك كنت بتقول - [00:47:48](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لما لم يصنع فرق اغتياالات الاغتياال ابي لهب وابي جهل وعقبة ابن ابي معيط وما الى ذلك. ليه لم يفعل هذا؟ طيب وفعل حذيفة وفي الحرب امامه ابو سفيان. وكان يستطيع ان يرميه بسيف فيقضي عليه. لكنها طاعة الامير. نعم. لذلك

احنا يعني الحقيقة يعني - [00:48:08](#)

قضية ابي حذيفة حتى ما تفضلت به حضرتك انه عند استقبالي كامير وكوالي هو جاي منين هو جاي من دقي العجوزة هو جاي خطوتين بمحطة اتوبيس ده جاي مسافر ليصير واليا على المدائن. انا كما قلت انه كان يفكر من غزوة - [00:48:28](#)

تروحي لغزوة احزاب في الخفاء ازاى يخفى انسان بهذه الصورة؟ فانه ايضا من المدينة الى المدائن قاعد يفكر هو ايه الفتنة اللي

ممكن يتعرض لها هناك فلقى ان الفتنة طبعاً احلام سيادتك مش عارف ايه تخطيط لمستقبل بلده - [00:48:48](#)

اول حاجة وصل ان هو انا ارى انه انت تعلم طبعاً انه من يأكل بحضرة الناس ده يسقط مروءة نفسه لانه قد يكون فيهم جائح انما هو اراد ان يقول لهم ابا بكر عيش وملح. من الذي قال هذا من قبل؟ النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل يرتجف امامه من - [00:49:08](#)

قال له يا حبيبي هون علي. انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد في مكة. العيش الناشف. العيش الناشف او اللحم الناشف يعني انا كنت فقيرة كانت تشقق الحاجة لحد ما تنشف عشان تعرف تحفظها بدون ما تفسد ما تبوزش ما فيش تلاجات ولا ولا حوافز - [00:49:28](#)

القديم حذيفة حذيفة اراد ان يريهم انا باكل القديد والعيش الناشف كمان مش لحم الناشف فقط باكل عيش وملح جريش وبقي قروش وجاي ازا كنتم ناويين تمارسوا علي هذه الفتن فهي فتن لكم وفتن لي. يعني مفتاح شخصيته انه - [00:49:48](#)

محتسب للفتن والنبي عليه الصلاة والسلام يقول بادروا بالاعمال الصالحة فتننا يعني الحقوا نفسكم بالاعمال الصالحة الحقوا بسرعة لانه سيأتي زمن يصبح الرجل فيه مؤمناً ويمسي كافراً. ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً. دكتور صلاح دايمه اه - [00:50:08](#)

الخلاصة التربوية فاحنا معنا دقائق ما فيش حاسس انت والحلقة عدت ما شاء الله. بسرعة جدا. سريعة جدا. فعابزين كل واحد يدينا حضرتك والشيخ يعني نأخذ من سيدنا حذيفة ابن اليمان ان كل واحد يعرف موضع الفتنة اللي هو فيه - [00:50:28](#)

مخافة ان تدركه وبديري يستعد بايمانيات وبعلم وبصحة صادقة في الله ان هو يواجها قبل ما يقع فيها الا في الفتنة سقطت. وبعدين في انها جنة وان جهنم لمحيطه بالكافر. فده املي ان شاء الله في اخواني واخواتي. فيعني - [00:50:48](#)

كل واحد فينا في موقع موقعنا احنا الان مثلا واحنا قاعدين في البرنامج حز النفس ان الانسان يتقال عليه انه ادى اداء كويس مش انه يؤدي لله سبحانه وتعالى وعابزين نحمل من قلوبنا رسالة الى الناس. يبقى المعنى ده لازم الواحد يخلي باله من نفسه فيه. ويبقى كل واحد بيحدد الناس له - [00:51:08](#)

في السر يشهد الله بها على نفسه انه ليس من هؤلاء الذين يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً. في واحد عنده الاموال دي بتغوي وبتشد يبقى صدقات ينفقون اموالهم بالليل والنهار. سرا قبل علانيته. سرا وعلانية - [00:51:28](#)

ثانيا كل واحد عارف نفسه تخطو الجنسية شكلها ايه. فيحط الجبس في وضع فتنة. هو يقترب من لهيب الفتنة. فيصاب تعار هو اللي حط نفسه في هذا السعار. وانت عارف ان السلطة والمسؤولية بتصيبه بالغرور والكبر لا يدخل الجنة. من كان - [00:51:48](#)

في قلبه مثقال ذرة من كبر ويتركها يا اما يعالج نفسه في المسألة وياخذ ادوية ايمانية ربانية على ما من بالنبي صلى الله عليه وسلم لعلاج هذه المسألة. الشاعر يقول اني بليت باربع ما سلطوا الا لشدة شقوتي - [00:52:08](#)

ابليس والدنيا ونفسي والهوى كيف الخلاص وكلهم اعدائي؟ اذا في فتن جوانية وجوانية دي عبارة صحيحة الجوانية عند الغزال رسالة ماجستير. في فتن جوانية مغموسة في اعماق النفس. وموجودة كده بتشتغل مع كل خارجة من - [00:52:28](#)

النفس بفتن خارجية. الذي يقوى على فتن الداخل بيتلى بفتن الخارج. والذي يقوى على فتنة الاغواء فيواجه بيتلى بفتنة الايذاء من الخارج فان صبر على فتنة الاغواء وفتنة الايذاء سلم له دينه. وصلاح شأنه ان شاء الله في الدنيا والاخرة. جزاك الله خير. فلازم كل واحد يبقى هو - [00:52:48](#)

خبير نفسه بل الانسان على نفسه بصيرة. ولو القى معاذيره. انا فتنني بتيجي منين؟ ويسد الباب بتاعها. بايمان اولاً وبعلمي ثانياً وبصحة في الله ثالثاً وبجهد في العمل لله ما ييقاش فيه فراغ. ان الشباب - [00:53:11](#)

الفراغ والجدى مفسدة للمرء ايما مفسدة. نعم. اتفضل يا شيخنا الخلاصة. والله يعني الحقيقة انا اذ ارى ان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه الصحابي الجليل كان مفتاح شأنه انه يخشى من الشر على نفسه - [00:53:31](#)

ويخشى من الفتن ويخشى من تقلبات الايام. لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام جعله اميناً على معرفة المنافقين اصبح كشف النفاق مقترناً دائماً في الذهن بحذيفة وكان عنده فراسة نادرة. يعني هو - [00:53:51](#)

ومن كان مشهوراً بهذه الفراسة النادرة فاني ارى ان الله سبحانه وتعالى انما يريد ان يحذرنا بذلك وان يلفت انظارنا الى الطابور الخامس داخل المجتمع المسلم ان هناك داخل المجتمعات العربية والاسلامية في كل مكان من - [00:54:11](#)

اقرب محالفة لاعداء المسلمين واقرب آآ يعني صلة بهم وانهم يمارسون دور الشديد داخل المجتمع. وان النظر اليهم والحذر منهم ومعرفة شأنهم هو في الحقيقة من اهم الوان الفقه التي يجب ان يمارسها المجتمع المسلم. وان عمر بن الخطاب كان يحتاج من يكشف له هؤلاء. وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يطلب - [00:54:31](#)

من حذيفة ان يذهب في غزوة الاحزاب ليدخل داخل المجتمع الكافر مختفيا الا ليعرف ايضا نوعا من واعد تخفي في الدخول الى المجتمعات ليكون هو الحافظ بعد ذلك الذي يعرف كيف يمكن ايضا ان يدخل غير المسلمين الى - [00:55:01](#)
مجتمع المسلم ولذلك حذيفة كان يعرف المنافق الذي تخفى ودخل الى المجتمع المسلم وهو مارس الخفاء لدى المجتمع الكافي يعني مسألة كانت تربية فقيه في شأن العملاء الذين يعيشون داخل المجتمع الواقعة الخطيرة - [00:55:21](#)

فعلا جدا ان يكتشف جاسوس لامريكا داخل الاتحاد السوفيتي قعد جاسوس ثلاثين اربعين سنة ولم يجوده عمل شيئا. قالوا له انت جاسوس لامريكا بقى لك اربعين سنة؟ اه طب اومال بتعمل ايه عشان عملت حاجة؟ قال هم طلبوا مني حاجة بسيطة جدا ان لما انا كنت في في - [00:55:41](#)

بقيادة الحزب فلما يعرض علي في اي وظيفة قيادية تعين الف ولا ب ولا جيم اشوف اسوأ واحد في يوم واعينه كل ما قالوا لي احنا مش عايزين اتصالات بينا وبينك. انت اختار اسوأ واحد وعينه على طول وهتاخذ مرتبك كجاسوس بهذه الصورة. ياه! تخطيط وزكاء - [00:56:01](#)

انسانة بقى بيختار اسوأ واحد حتى تهدمت الدولة. فالانسان اذا عرف ان الطابور الخامس العملاء للغرب اللي قد يكون في بلده يكون اغنى واحد وزير غفير حاكم ظالم آآ ضعيف قوي ايا ما كان انما ما دام ولاؤه ليس للمسلمين فنحن نحتاج - [00:56:21](#)
داخل المجتمع المسلم فقيه يعرف كيف يفرز الشخصيات اما كحذيفة بما فهو من الوحي واما كعمر بالبصيرة وهو يرى ويستطيع ان يعرف الناس. الحقيقة انا بختم بقى خلاصة تربوية بقوله هو سيدنا حذيفة نفسه - [00:56:41](#)

لان هو يعني طبيب او او من يعرف المنافقين وادواء النفاق. فهو يدينا وصية في القلوب وانواعها. يا ريت نفتكرها دايم القلوب يقول اربع قلب اغلف ده قلب الكافر. ما لناش دعوة به ان شاء الله. قلب مصفح فذلك قلب منافق. يعني - [00:57:01](#)
قلب اجرد فيه سراج سراج يظهر. ده قلب المؤمن. فنسأل الله عز وجل ان احنا قلوبنا تكون بهذه الصورة وقلب فيه نفاق وايمان كمثل شجرة يمدها ماء طيب ومثل المنافق كمثل القرحة يمد - [00:57:21](#)

دم وقيح. فايهما غلب؟ غلب. هو لآخر لحظة في حياته بيكفونه رضي الله عنه وارضاه يقول لهم لأ انتم جايبين تكفوني في ثوب جديد ده هي آآ يعني دقائق وابدل هذا الكفن اما - [00:57:41](#)

خير منه واما بشر منه فهو هو حذف ابن اليمان. صاحب سير رسول الله صلى الله عليه وسلم. امين السر هو هو حذيفة ابن اليمان الذي النبي ولن يختار النبي احد الا الفتن المفاجآت التي تعرض على الصدق فقه اختبارا. تواضع - [00:58:01](#)
الوالي عدم الانبهار بالدنيا رضي الله عنه وارضاه يعني نسأل الله ان نلتاكم تشاهدون في الحلقة القادمة. هنا الامام الشافعي حفز القرآن مبكرا لما كبر شوية الف علم جديد. احنا امام راجل فعلا مبدع. الله السطر اللي قاله الامام الشافعي ده هو يحل كل مشاكله - [00:58:21](#)

يقوم الشيفاوي لما جه لا كرر ابو حنيفة ولا كرر مالك. اللي قال عنه الامام احمد بن حنبل الشافعي كالشمس للدنيا والعافية للناس وهل عنهما من غناء؟ راقى الامام الشافعي - [00:58:41](#)